

## في إطار التصدي لتداعيات تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) :

### بروتوكول للضمان الاجتماعي لفائدة المجتمع المدني

في ظل الظروف الاستثنائية التي يمرّ بها العالم بسبب تفشي فيروس كوفيد-19، تقع على عاتقنا مسؤولية التصرف بشكل فعّال من أجل حماية زملائنا من الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية السلبية الناجمة عن انتشار هذا الوباء.

تمّ وضع هذا البروتوكول المُكوّن من ست نقاط بالاستناد إلى إطار سياسات منظمة العمل الدولية لمكافحة وباء كورونا، وهو يقدّم نموذجاً مشتركاً لمكونات المجتمع المدني للتداول بشأن التدابير المطلوب اتخاذها وفقاً للسياق، ولاعتماد اجراءات مٌجدية بطريقة شفافة ومحدّدة زمنياً.

#### التدابير المقترحة :

1. دعم اختبارات الكشف عن فيروس كوفيد-19 والعلاجات ذات الصلة
2. حماية الوظائف والأجور خلال فترة الحجر الصحي الشامل بسبب تفشي فيروس كوفيد-19
3. توخي المرونة ودعم المسؤوليات المنزلية والمرتبطة بالرعاية
4. توسيع مجتمع الرعاية للمتعاونين والمناصرين
5. التضامن مع العمال والفئات الضعيفة الأخرى.

#### التوصيات

### 1 - أنظمة لضمان التباعد الجسدي والتدابير الوقائية الأخرى

محتوى التوصية	فيما تكمن أهميتها
<ul style="list-style-type: none"><li>▪ اتخاذ تدابير للتباعد الجسدي والإعلام بها بشكل صريح، مع دعوة شاملة للتضامن الاجتماعي،</li><li>▪ الانتقال إلى أسلوب العمل عن بعد متى أمكن ذلك، وتوفير معدات واقية ومبادئ توجيهية للعاملين في الخطوط الأمامية والذين يُعتبر نشاطهم ضروريا لضمان استمرار الخدمات الأساسية (مثل خدمات الدعم الموجهة إلى الفئات السكانية الضعيفة)،</li><li>▪ ضمان عدم تخفيض أجور واستحقاقات الموظفين الذين ليست لهم إمكانية أداء عملهم عن بعد في الوقت الحالي.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>○ تمشياً مع <u>المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية</u> والقوانين واللوائح الحكومية الوطنية ذات الصلة، يتعيّن على جميع المؤسسات اتخاذ تدابير فعّالة لحماية موظفيها من الإصابة بالفيروس أو نقله،</li><li>○ في حالة لم توفر الجهات الحكومية المعنية مبادئ توجيهية فعّالة بشأن التباعد الاجتماعي، يمكننا أن نكون سابقين في تنفيذ المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية لحماية فرقنا، ودعم جهود الدعوة والمناصرة لضمان وضع القوانين واللوائح ذات الصلة موضع التنفيذ.</li></ul>

## 2 - دعم اختبارات الكشف عن فيروس كوفيد-19 والعلاجات ذات الصلة

<p>تختلف امكانية الوصول إلى اختبارات الكشف عن فيروس كوفيد-19 من بلد إلى آخر. ويمكن في هذا السياق اتخاذ بعض الخطوات الأساسية لمساعدة فرقنا، من بينها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ توفير معلومات مفيدة حول الاجراءات المتعلقة باختبار الكشف عن الفيروس،</li> <li>▪ تغطية تكاليف إجراء اختبار الكشف عن الفيروس في حالة لا يغطي التأمين الصحي هذه التكاليف،</li> <li>▪ المساعدة في عودة الموظفين الموجودين خارج بلدانهم الأصلية والذين يطلبون إعادتهم إلى أوطانهم لأسباب صحية و/أو عائلية،</li> <li>▪ منح إجازة مرضية مدفوعة بالكامل للعاملين الذين يحتاجون إلى الراحة والتعافي، ووضع ترتيبات مرنة تأخذ في الاعتبار الوقت اللازم لرعاية أفراد الأسرة والمعاليين. ويمكن أن يشمل ذلك إتاحة إمكانية الحصول على إجازة "استثنائية" بحيث لا يحتاج الموظفون إلى استخدام حصتهم السنوية من الإجازات المرضية لتغطية المرض المرتبط بفيروس كوفيد-19،</li> <li>▪ توفير دعم كامل أو جزئي لتكاليف العلاج المرتبط بوباء كورونا من خلال نظم التأمين الطبي الجماعي القائمة، وفي حالة عدم توفرها يمكن النظر في إمكانية استخدام نظام الاسترداد المدعوم من المنظمة،</li> <li>▪ توفير الدعم النفسي والاجتماعي للتعامل مع تأثيرات الوباء على الصحة النفسية، بما في ذلك الآثار السلبية لانتشار المرض داخل الأسرة والمجتمع.</li> </ul>	<p><b>محتوى التوصية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ ضمان حصول الموظفين على الرعاية الصحية الأساسية هي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق جميع المنظمات، غير أنه بالنسبة للعديد من المنظمات، من الصعب التفاوض والتنظيم بشأن دعم التكاليف الأساسية التي تتيح مستحقات الضمان الاجتماعي للموظفين.</li> <li>○ توجد المزيد من الأفكار حول كيفية دعم المانحين والوسطاء لمجموعات المجتمع المدني من أجل تغطية التكاليف الأساسية في هذه الفترة في هذه <a href="#">الرسالة المفتوحة للمانحين</a>.</li> </ul>	<p><b>فيما تكمن أهميتها</b></p>

## 3 - حماية الوظائف والأجور خلال فترة الحجر الصحي الشامل بسبب تفشي فيروس كوفيد-19

<p>تحسباً للآثار الاقتصادية السلبية لتفشي وباء كورونا، علينا الاضطلاع بدور هام في حماية زملائنا من التعرض لخفض أجورهم أو فقدان وظائفهم. وفي هذا الإطار، يمكن النظر في اتخاذ بعض التدابير، من بينها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تمديد عقود العمل، حتى ديسمبر 2020 على سبيل المثال، كإجراء فوري للحماية. ومن الأمثل أن يشمل هذا الإجراء كذلك العاملين بدوام جزئي، مثل المستشارين والمتدربين،</li> </ul>	<p><b>محتوى التوصية</b></p>
---	---------------------------------

<ul style="list-style-type: none"> <li>■ في حالة انتهاء عقد العمل في هذه الفترة، يكون من المفيد ضمان توفر مصدر دخل في هذه الفترة الانتقالية. ويمكن في هذا الإطار استخدام القوانين الوطنية المتعلقة بالمنح المستوجبة في حالة الإحالة على البطالة أو البطالة الجزئية، وتفعيل البرامج المدعومة من الحكومة،</li> <li>■ التنسيق مع المانحين والوسطاء لإعادة توجيه الأموال المخصصة للوظائف الجديدة التي كانت ستُفترح في هذه الفترة، وذلك لتغطية تكاليف الاحتفاظ بالموظفين،</li> <li>■ التنسيق مع مجالس الإدارة للموافقة على استخدام احتياطات المنظمة، إن وجدت، وطلب دعمها لتغطية التكاليف المتعلقة بإجراءات حماية العمالة.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ يرتبط تنفيذ هذه التوصية ارتباطاً مباشراً بمدى مرونة المانحين وبالتدابير الاستباقية التي تتخذها الهيئات التسييرية لمنظمات المجتمع المدني،</li> <li>○ يمكن إجراء حوار مفتوح مع المانحين للنظر في إعادة تخصيص النفقات المتعلقة بالأنشطة التي لا يمكن القيام بها في هذه الفترة، مثل الميزانيات الخاصة بالسفر والاجتماعات الحضرية.</li> </ul>	<p><b>فيما تكمن أهميتها</b></p>

#### 4 - توكي المرونة لدعم المسؤوليات المنزلية والمرتبطة بالرعاية

<p>لمساعدة الموظفين على مواجهة الضغوط الإضافية المرتبطة بالتزاماتهم الأسرية الاهتمام في نفس الوقت باحتياجاتهم الخاصة، يمكن النظر في اتخاذ التدابير التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>■ ساعات عمل مرنة أو مُخفّضة للموظفين (دون أن يكون لذلك تأثير على مستويات الأجور)،</li> <li>■ التخفيض من النواتج المطلوبة من الموظفين المسؤولين عن رعاية أطفال و/أو معالين (بما في ذلك المسنين والمعوقين)،</li> <li>■ تدابير إضافية (اقتصادية ونفسية - اجتماعية) لدعم ومساعدة الوالدين الوحيدين والموظفين الذين يعيشون بمفردهم والموظفين المعرضين للعنف والاعتداء داخل <u>منازليهم</u>.</li> </ul>	<p><b>محتوى التوصية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>○ يفرض العمل من المنزل أعباء كبيرة على الموظفين الذين يتولون توفير الرعاية الأساسية داخل أسرهم، وغالباً ما يقع على عاتق النساء مسؤوليات إضافية في مثل هذه الظروف.</li> </ul>	<p><b>فيما تكمن أهميتها</b></p>

#### 5 - توسيع نطاق الرعاية للمتعاونين والمناصرين

<ul style="list-style-type: none"> <li>■ نشر المعلومات حول بروتوكولات الحماية الضرورية التي توصي بها منظمة الصحة العالمية، وإن أمكن، ترجمتها إلى لغات مختلفة وإتاحتها بأشكال متعددة،</li> <li>■ توفير معلومات بشأن خدمات الدعم التي تقدمها منظماتنا في هذه الظروف،</li> <li>■ التأكد من وجود خطط الطوارئ لتوفير الخدمات الحيوية،</li> <li>■ تحديد وفضح الإجراءات العامة التي يتم استخدامها لتقييد وترهيب</li> </ul>	<p><b>محتوى التوصية</b></p>
---	-----------------------------

المجتمع المدني.	
<p>○ ونحن نقوم بواجبنا في رعاية موظفينا، لدينا الفرصة لتوسيع نطاق الرعاية وتقاسم المعارف مع المجتمعات التي نقدم لها الخدمات والشبكات التي نعمل معها،</p> <p>○ غالباً ما يعمل المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم على سدّ الثغرات الكبرى فيما يتعلق بتقديم الخدمات والوصول إلى العدالة ومساءلة الحكومة. كما أنّ اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة إبلاغ المتعاونين والمناصرين يُساعد على ضمان شفافية تدفق المعلومات والتوسط من أجل استمرارية الخدمات الحيوية حيثما أمكن ذلك.</p>	<p><b>فيما تكمن أهميتها</b></p>

## 6 - التضامن مع العمال والفئات الضعيفة الأخرى

<p>لدينا الفرصة للعمل في تضامن من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ضمّ صوتنا وتقديم دعماً التنظيمي للحملات الرامية لتعزيز حماية العمالة عن طريق العمل المنظم، ومساعدة العمال المؤقتين الأكثر ضعفاً والعمالين في الاقتصاد القائم على الوظائف المؤقتة القصيرة الأجل،</li> <li>▪ دعم الحملات حيث توجد فرصة لتعزيز سياسات الرعاية الاجتماعية التقدمية، بما في ذلك حماية الأجور والدخل، والحماية الاجتماعية الشاملة، والوصول إلى الرعاية الصحية، ودعم رعاية الأطفال لفائدة العاملين في الخطوط الأمامية الذين يؤمّنون الخدمات العامة الأساسية،</li> <li>▪ مساندة الإصلاحات الجريئة والمنهجية التي تهدف إلى مواجهة وتغيير أوجه عدم المساواة الجوهرية التي كشف عنها وباء كورونا،</li> </ul>	<p><b>محتوى التوصية</b></p>
<p>○ من خلال استخدام ثقلنا الجماعي وتقديم دعماً الآن وفوراً، يُمكننا لا فقط المساعدة على تأمين خدمات الإغاثة الفورية، بل وكذلك تحقيق مكاسب محورية على المدى البعيد للحملات التقدمية.</p>	<p><b>فيما تكمن أهميتها</b></p>

### ملاحظات:

- i. ما ورد أعلاه هو عرض موجز لتدابير الحماية الاجتماعية التي يمكن لطيف واسع من منظمات المجتمع المدني أن تنتظر في اتخاذها بهدف حماية زملائنا من العواقب الاقتصادية والنفسية والاجتماعية السلبية لوباء كورونا.
- ii. يهدف هذا البروتوكول إلى المساعدة على التفكير بشأن الإجراءات والنظم الفورية الواجب اتخاذها لمساعدة المنظمات على اجتياز التحديات الحالية والمستقبلية وتعزيز قدرتها على الصمود والاستدامة في ظل انتشار وباء كورونا. لا يحتوى البروتوكول على قائمة شاملة للتدابير المطلوبة، ولكننا سعينا إلى إدراج الأولويات والتحديات الرئيسية التي تواجه منظمات المجتمع المدني، استناداً إلى محادثات واسعة النطاق فيما بين النظراء والشركاء.

- .iii لكل منظمة الحرية في تحديد مسار عملها بحسب خصوصيات السياق الذي تعمل ضمنه وما يتوفر لديها من موارد.  
يُرجى النقر [هنا](#) للإطلاع على قائمة بالموارد التي تساعد على تحديد الإجراءات والتدابير ذات الصلة.
- .iv لمزيد من المعلومات ، تواصل معنا عبر:

[info@civicus.org](mailto:info@civicus.org)

[@CIVICUSalliance](https://www.facebook.com/CIVICUS/)

<https://www.facebook.com/CIVICUS/>